

«حراك الساحات» للتصعيد غداً بعد حشد السبت ونهاية المهلة بري يطلق «هيئة حوار» تضع يدها على الملفات الساخنة

كتب المحرر السياسي

على إيقاع الحضور الذي فرضه حراك الساحات يوم السبت، بحشود شعبية وازنة سيتحرك الواقع السياسي اللبناني، بين صفتي ما سيجري في الساحات مجدداً وما سيجري على الضفة السياسية في المقابل. فالأسبوع المقبل سيكون من الغد على موعد مع تطورين يتسابقان في رسم معادلة البلد السياسية والأمنية، الأولى هي دعوة القيمين على الحراك إلى استقالة وزير البيئة محمد المشنوق وإعلان نتائج التحقيق في التعرض للمتظاهرين قبل أسبوع وإطلاق النار عليهم ومحاسبة المسؤولين وفي مقدمهم وزير الداخلية، ومنح الحكومة مهلة تنتهي مساء غد، تحت طائلة العودة إلى التصعيد الذي بات حتمياً مع إعلان المعنيين الحكوميين لا واقعية الطلبات وعدم الاستجابة لها، من دون أن تتضح طبيعة الخطوات التصعيدية المنتظرة، وبالتالي ما يمكن أن تذهب إليه البلاد من سيناريو مع هذا التصعيد والمواجهة المفتوحة التي يتحدث عنها قادة الحراك. وفي المقابل المسار الذي أعلن عن البدء بخطواته الأولى رئيس مجلس النواب نبيه بري، بالدعوة إلى هيئة حوار تضم رؤساء الكتل النيابية ورئيس الحكومة تضع يدها على الملفات الساخنة من تفعيل العمل المجلسي والحكومة والبحث في خيارات



بري متحدثاً في مهرجان النبطية (التمتمة ص6)

انتخاب رئيس جديد للجمهورية، وقانون للجنسية ودعم الجيش، وما ظهر من ردود الفعل السريعة من الأطراف المعنية التي التقت جميعها على الترحيب بالدعوة والاستعداد لتبنيها، ما يعني أن الأسبوع المقبل سيكون موعد الجلسة الأولى للهيئة، التي سيتقرب اللبنانيون أعمالها وما سينتج منها في مواكبة الاستحقاقات والتحديات.

بين المسارين ستكون علاقة تأثر وتأثير، والواضح أن مشروع المبادرة الذي لم يولد تحت ضغط الحراك، إلا أنه تسارع بفعله، فقد سبق لرئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي النائب أسعد حرदान أن دعا الرئيس بري لمبادرة حوارية إنقاذية قبل شهر من بدء الحراك، وكان واضحاً بعد لقاء بري مع حرदान أن الفكرة الموجودة أصلاً لدى بري لكنها تزخمت بالدعوة، وأن التشاور حولها قد انطلق جدياً، وقد علق حرदान لـ«البناء» على دعوة بري باعتبارها «الخطوة الأهم في المسار الصحيح لإخراج البلاد من النفق المظلم الذي كان لبنان يقبع فيه قبلها»، قائلاً: «إن التوجه بالدعوة نحو الرئيس بري كان في الأساس انطلاقاً من كونه القائمة الوطنية التي تملك الحكمة وروح المسؤولية والمكانة التي تؤهلها لحمل أعباء خطوة إنقاذية بهذا الحجم وضمان السير بها نحو إنتاج حلول بناءة وواقعية».

2 محليات



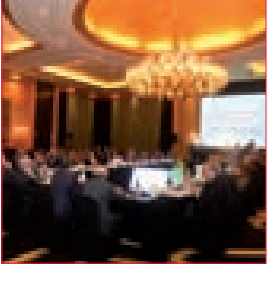
سلام في ذكرى الإمام الصدر: ما أحوجنا إلى فكره العابر للطوائف والمذاهب

3 محليات



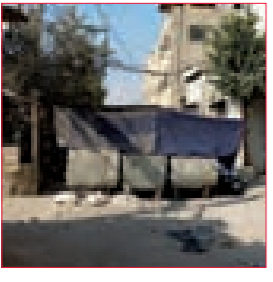
«طلعت ريحتكم» تمهل الحكومة إلى الغد لتحقيق مطالبها وإلا التصعيد

4 اقتصاد



طربيه: القطاع المصرفي قاطرة النهوض والاستقرار

5 تحقيقات



معارك «عين الحلوة»... سيناريو «يرموك لبناني»

7 ثقافة

باسل رجوب... موهبة تشق طريقها إلى العالمية

نقاط على الحروف

1 «الثورة المجيدة كتبت تاريخ لبنان الجديد»؟ أسئلة لمفكري اليسار والخط القومي والوطني

ناصر قنديل

عندما نشاهد آلاف اللبنانيين يحتشدون في الساحات تحت شعارات من نوع «لا للنظام الطائفي» ويكون الحشد متعددًا طائفيًا، فهذه علامة خير طال انتظارها ولا يحق لأحد إنكار حق الاحتفال والفرح بقدموها، خصوصاً عندما يكون ذلك تعبيراً عن الغضب المقدس للشعب من سلوك الذين يتولون مسؤولية الحكم وإدارة شؤون البلاد التي بلغت مرحلة من الانهيار، لا يمكن تحملها ولا تقبلها ولا الصمت عليها، فالانهيار شامل وامتداد، في المجال الدستوري يعبر عنه الفراغ والشلل والتعدي، وفي السياسة تعبر عنه اللغة الهابطة والإفلاس والعقم وابتعاد الشعب عن آخر النطق وعدم وجود بارقة أمل يمكن للمواطن أن يتعلق بها، واقتصادياً ركود وجمود وبطالة وإفلاس وغلاء، واجتماعياً لا ضمانات ولا طبابة ولا سكن، وخدماتياً لا كهرباء ولا ماء ولا هاتف، ويكتمل النقل بالزعرور بانفجار أزمة النفايات المريع والفضائحي الذي توج بمناقصة التقاسم المخجل، وإدارياً فساد عميم وترهل مقيم وعجز قديم، فكل شيء يقول إن الثورة أقل مما يحتاجه لبنان واللبنانيون.

هذا المشهد يستدعي القول إن لبنان ذاهب إلى مكان خطير، وإن الذي يجري في الساحات من حشود تعبير عن ضيق صدر الناس وبلوغها حافة الغضب والسخط، والحاجة الملحة إلى مبادرات إنقاذية لا تستكين لكون الإحساس بالانهيار لا يثير ما يستدعي التحرك، فقد خرجت الناس تعبيراً عن هذا الغضب، وصار التحرك نحو الحاجة إلى معالجة مسؤولية ومبادرات معقولة أكثر من الضرورة الملحة.

إلى هنا يكون كل شيء صحيحاً، ويكون ما يمكن أن يقال في مكانه، ويمكن تقبل ما نسمعه من آمال وأحلام بالتغيير وفهمه كامل بالخروج من اللعبة التي تعيد إنتاج لانها للنظام ذاته، ويمكن أن نضّم صوتنا للذين قالوا إن هناك موازين قوى جديدة تتشكل حول أداء مؤسسات الدولة خصوصاً في شؤون الخدمات العامة، بعدما اضطرت الحكومة إلى إلغاء مناقصة النفايات التي كانت قد أعلنت بلسان وزير البيئة بصفتها ستسلك طريق التنفيذ، كما نضّم صوتنا إلى الذين يقولون إن هذا كله يتيح التأسيس عليه للضغط عبر الشارع والإعلام والرأي العام لمصلحة أهداف أكبر وأبعد، انطلاقاً من حل الأزمة النفاياتية يتأسس على رد الاعتبار للقانون الذي يحدّد مسؤوليات البلديات واتحادات البلديات عن هذا الملف وردّ أموال الصندوق البلدي المستقل المنهوبة خلافاً للقانون إلى أصحابه لتولي هذه المهمة، وتأسيساً على هذا الذهاب إلى ما هو أبعد من نوع الضغط لفرض تشريع لقانون انتخابي عصري محسوم أنه يجب أن يبنى على النظام النسبي وخارج القيد الطائفي، وصولاً ربما إلى تشكيل (التمتمة ص6)

محدرة من مفاجآت جديدة أمام العدوان

القوات اليمنية: السعودية هي «داعش» الكبرى



العدوان، داعياً كافة القوى الداخلية إلى التوحد في محاربة العدوان، ووصف العميد لقمان تنظيم «القاعدة» وجماعة «داعش» الإرهابيين بأنهما جهازان استخباريان يتبعان إلى المملكة السعودية، وقال إنهما جاءا كخطة لوضع «إمارة إسلامية» في اليمن.

وعناصرها لتعطيل المنظومة الصاروخية اليمنية، وفي شأن انحياز بعض المؤسسات العسكرية أو الجيش لأطراف ضد أخرى، قال: «الآن الجيش الذي يتكون من الحرس الجمهوري والوحدات المستقلة منحاز للوطن... لدينا هدف واحد وهو محاربة

حذر الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة اليمنية العميد شرف لقمان من مفاجآت جديدة أمام العدوان السعودي، وأكد أن الجيش اليمني بات يمسك زمام المبادرة ما جعل المعتدين يتعاملون برد الفعل، مؤكداً أن السعودية باشرت بالعدوان بعد أن بات الجيش اليمني قاب قوسين من إنهاء موضوع «القاعدة» و«داعش» في اليمن بالمرّة.

وأكد العميد لقمان أن العدوان شكل مفاجأة كبيرة لليمن «إذ لم تكن نتوقع يوماً أن يخوننا الجار ويضربنا، خصوصاً أنه كان يتبنى مبادرة سميت بالمبادرة الخليجية، ففوجئنا بالهجوم الكبير وبضرب وتدمير البنى التحتية اليمنية».

وقال: «إن ذلك أتى في إطار مؤامرة بدأت منذ 2011 لنزع أسلحة الجيش اليمني أو جعلها غير فعالة، متمماً الرئيس المستقل عبد ربه منصور هادي بالاتفاق مع السعودية

سلطة العجز انهارت... ليكن الحل بالعبور الى الانتخابات



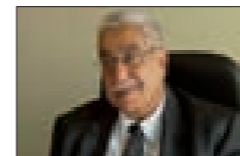
د. عصام نعمان

عبر اللبنانيون على مدى أسابيع بحناجرهم، كما بأقدامهم، عن إرادة وطنية جامعة. اجتاجوا بحشودهم الشوارع والساحات. جسّدوا توافقاً وطنياً نادراً ضد شبكة حاكمة متهاككة. أطلقوا حكماً قاطعاً بإزاحتها.

سلطة العجز كانت انهارت بافتضاح عجزها عن إزالة تلال النفايات من شوارع المدن والقرى على امتداد البلاد. بدا كأنها تحوّلت بدورها جزءاً باهتاً من تلك النفايات. مع ذلك تحصّنت في سراياها ومقارها وسورتها بأسلاك شائكة ثم بجدار عال من الإسمنت، سرعان ما أطلقت عليه الجماهير، بحق، اسم جدار العار.

بقدر ما بدت الشبكة الحاكمة عاطلة من العمل وبلا مسوغ وجود، بدت الجماهير الهادرة، بادئ الأمر، متخبطّة في بحر (التمتمة ص6) وزير سابق

من أين لك هذا؟ مطلب يلخص المطالب وشعار يختصر الشعارات



معن بشور

ومع ذلك لم ير ذلك القانون النور على رغم أنه كان دائماً أحد بنود الحركة الشعبية المناهضة للفساد، لا بل كان يجري الالتفاف عليه بين الفينة والأخرى عبر تطهير موظفين كبار أو سجن وزير أو محافظ أو مدير عام لكن السرقات لم تتوقف، والصفقات أخذت بالتعاظم والتراكم، والمحاسبة اتخذت بنظر الناس طابع الكيدية والانتقام ففقدت طبيعتها الإصلاحية، وثار الناس ضدها إلى درجة أن بعض من نالهم التطهير في أواسط الستينات من القرن الفائت أصبحوا نواباً ووزراء، وبعض من دخلوا السجن مع نهاية القرن الماضي باتوا أبطالا.

لم يكن العيب في محاسبة المسيئين، ولا طبعاً في القانون الإصلاحي (من أين لك هذا؟) بل كان في الانتقائية التي تطبع تلك المحاسبة فتقع في المنشّق العام لتجنّم اللجان والروابط الشعبية (التمتمة ص6)

ما من مطلب يطلّ على معظم مطالب انتفاضة 22 آب المباركة، ويلخص جوهر المعركة ضدّ الفساد، أكثر من مطلب تطبيق قانون من أين لك هذا؟

لقد صدر هذا القانون في مطلع خمسينات القرن الفائت بعد أن قام في البلاد عهد رئاسي جديد ليخلف عهداً رئاسياً أسقطته في 22 أيلول 1952 ثورة بيضاء قامت ضدّ الفساد الذي تورّط به بعض المقرّبين من رئيس البلاد آنذاك، فساد أين هو، كما ونوعاً، من موجات الفساد المستشري اليوم في دهايلز النظام وصفقات أركانه...

بين 26 تموز و 30 آب 2015 تحصين لبنان وحمل هموم الناس ومعاناتهم



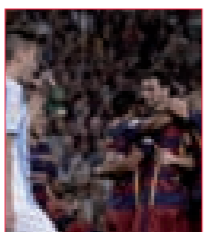
معن حمية

للناس مطالبٌ محقّة، ليست محلّ خلاف واختلاف، وكلّ من يرفع الصوت مُطالباً، إنما يلامس وجع كلّ الناس. وهو وجع مزمن، عمره من عمر النظام الطائفي البغيض.

صرخة الوجع مشروعة، بعدما صار جرح المعاناة عميقاً. هي صرخة الناس، كل الناس، ينادون برفع الظلمة والحيث والحرمان عنهم وبالعيش الكريم، وبعادلة اجتماعية مفقودة، ومواطنة مسلوّبة، لكن «لا حياة لمن تنادي»، فالمنادى جثّة ميتة، لا يسمع صرخة الوجع ولا يتحسّن آلام الشعب، فهو محنّط، ومسنود برعاياه الطائفيين وهم كثر، ومدجج برعاية دولية تحميه، وتعيد ترميمه في كل حين.

(التمتمة ص6) مدير الدائرة الإعلامية في الحزب السوري القومي الاجتماعي

برشلونة يجتاز ملقة بصعوبة ومدريد يلتهم بيتيس بسهولة



15

إحدى سنديانات الحزب الأمين جورج معلوف



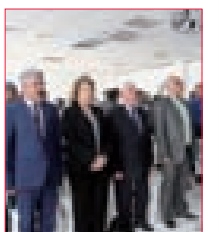
12

روحاني: قدراتنا العسكرية لم تتأثر بالاتفاق النووي



10

«إبداع» تنظم مهرجان «بدر الدجي» الشعري تحية للإمام موسى الصدر



7